

لمسات بيانية (731) [الحروف المقطعة] [القرآن والكتاب] أولي الأيدي والأبصار [سارعوا وسابقوا]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيناك الكوثر وصل لربك وانحر ان شانك هو الابتر صدق الله العظيم. مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب - [00:00:01](#)

حضراتكم ومعنا نرحب بضيفنا الكريم فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النايبي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في حلقة جديدة حياك الله وبياك يا سيدي الله يرضى عليك بارك الله فيك ونفع الله بكم ان شاء الله. الله يحفظك. سلمت ونمت من كل خير وبر. سيدي نكمل رحلتنا مع الاحرف - [00:00:42](#)

بالقرآن الكريم وباذن الله تأتي عليها في هذه الحلقة باذن الله تبارك وتعالى. ان شاء الله تعالى. باذن الله. تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين. عليه الصلاة وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم - [00:01:02](#)

باحسان الى يوم الدين. عليه الصلاة والسلام نحن كنا وقفنا عند عدد من الجزئيات المتعلقة بهذه الاحرف المقطعة بسبب سؤال من اه ابتتنا شروق. نعم. من الشارقة في الموازنة بين ايتين ظاهرهما متفق لكن فيهما تقديم و تأخير. تأخير - [00:01:25](#)

وخلال الكلام على هذه الاحرف وردنا اتصال من احد الاخوة ذكر فيه ان فضيلة الشيخ الشعراوي رحمة الله عليه. صحيح آ انه لا يرى آ الخوف في معاني هذه الاحرف والكلام عليها وقال القلب كأنه الى اخره. مم صحيح - [00:01:49](#)

هذا اه جعلني اعود الى كتاب الشيخ الشعراوي رحمة الله عليه. نعم. عليه رحمة الله ولما له من منزلة حقيقة في نفوسنا جميعا فتبين لي ان الاخ السائل اولا لم يطلع على كل كلامه - [00:02:12](#)

نعم ولو اطلع على سائر كلامه لتبين له ان الرجل رحمة الله عليه يذهب الى ما ذهب اليه عدد كبير من العلماء وهو الرأي الذي تبنيه واخترناه ان هذه الاحرف من امارات الاعجاز. نعم - [00:02:36](#)

وهو تكلم في هذا لكن عنده كلام يقول فيه السؤال عن معاني هذه الاحرف يعني هناك فرق بين ان نسأل عن معناها يعني ان يقول لي شخص الف لام ميم ما معناها؟ هم. يقول السؤال غلط - [00:02:55](#)

لان هذه حروف مقطعة. صحيح. اه نحن في هذا المجال قلنا هي فارغة من المعنى. بذاتها سليم. لكن عندما تكون في داخل السياق تكون لها جزء من دلالة السياق. نعم. يعني لما نقول الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه كأنه قيل في غير القرآن ان هذا القرآن الذي اعجزكم - [00:03:13](#)

مؤلف من هذه الاحرف المقطعة التي هي الان بهذه الصورة لا تؤدي معنى لكن صارت الان لها اه صار لها معنى السياق يعني هي دالة الان بكونها تشير الى الاعجاز. نعم - [00:03:37](#)

هذا الكلام هو الذي آ ذهب اليه الشيخ الشعراوي قال الكتاب معي نقرأ شيئا منه جيد حتى يعني يتبين انه نحن آ لا ينقض بعضنا كلام بعض في الحقيقة. جميل. وانما هو - [00:03:56](#)

ولا سيما ان الشيخ الشعراوي رحمة الله عليه رحمة الله عليه مطلع على كلام علمائنا القدماء صحيح ولم يكن يتكلم من عند نفسه نعم وانما كان يستفيد من كلام العلماء ومما فتح الله عز وجل عليه. نعم. يعني اخ مشاهد ما نقل كلام الشيخ الشعراوي على وجه الحقيقة.

وفيه حق لكن ليس فيه دقة. مم. يعني الرجل كان كان صادقا لكن كما تصف جزءا من مكان. هم. ولا تصف المكان كله. نعم. هم. هو وصف جزءا. نعم. هذا الجزء الذي قاله - 00:04:34

واذا سألت ما هو معنى هذه الحروف نقول ان السؤال في اصله خطأ وهذا الذي علق بذهنه. هم. صحيح. انه كيف تخوضون في معانيها؟ نعم نحن لم نخض في المعنى يقول لان الحرف لا يسأل عن معناه في اللغة الا ان كان حرف معناه وفرق بين حروف المعاني وحروف المباني - 00:04:53

مم. حروف المباني التي تبنى منها الكلمات. يعني الكاف والتاء والباء في كتبها حروف مباني. نعم. سليم. لكن اه في حرف الجر من حرف الجر هذه حروف معاني لها معانيها في معناه الظرفية. من معنى ابتداء الغاية الى انتهاء الغاية حروف - 00:05:16
فحروف المباني رحمة الله عليه يقول لا يسأل عنها وهذا الف لام ميم كاف هاء هذي حروف مباني يعني القرآن يقول لكم هذا القرآن بناؤه من هذه الحروف فابنوا مثله - 00:05:36

هكذا فاذا آآ هنا لما يقول السؤال عن المعنى يعني لما تقول لي لاحظ انت لما تقول كتب مجردة. نعم يخطر في ذهنك صورة لعملية معينة هي غير عملية ركظة - 00:05:54

لما تكون ركضت تصوير صورة اخرى. سليم لما نقول سمع صورة اخرى وهكذا لكن لما تقول الف لام ميم لا يخطر في ذهنك صورة يعني هي مفرغة ليس لها مفهوم ذهني محدد. مفرغة من المعنى. نعم. هي بذاتها مفرغة من المعنى. لكن كما قلنا حتى لا يقال اذا في القرآن - 00:06:12

كلام ليس له معنى. لا نقول هي ذاتها مفرغة من المعنى. لكن في داخل السياق لها معنى. صار لها معنى جديد وهو انه هذه الاحرف هي مادة هذا القرآن. نعم. فاذا هذا الكلام الاول الذي يقول لا نسأل عن معناها ونحن معه في هذا - 00:06:33
لان لا يمكن ان تصل الى معنى. هم. لكن حكمتها وفائدتها هذا السؤال عنه ننظر ماذا يقول بعد ذلك. نعم هذي فائدة اخرى يقول وهو ذكرناه هذا ايضا نلاحظ التقاء الفكر - 00:06:54

اه بين الناس مواد معينة يعني المكان الذي رجع اليه رجعنا اليه الى اخره كلامه في غاية الفائدة نعم. يقول والقرآن نزل على امة عربية فيها المؤمن والكافر. هم ومع ذلك - 00:07:17

لم نسمع احد يطعن في الاحرف التي بدأت بها السور. هم وهذا دليل على انهم فهموها بملكاتهم العربية. هم. جميل ولو انهم لم يفهموها لطعنوا فيها. هذا الكلام الذي قلناه - 00:07:39

انه ما اثر عن احد من العرب انه سأل الرسول عليه الصلاة والسلام عن معنى هذا. ما معنى الف لام؟ لان فهموا ماذا يريد منها. هم. انها من علامات الاعجاز - 00:07:58

ليس هذا فقط وانما النص الاخير لما كان يتكلم على قول الله سبحانه وتعالى. نعم. الف لام راء تلك آيات الكتاب الحكيم قال رحمة الله عليه. وفي هذه الايات الكريمة - 00:08:11

يلفتنا الله سبحانه وتعالى الى حقيقتين. نعم الحقيقة الاولى هي ان الكفار يتخذون من بشرية الرسول حجة بان هذا الكتاب ليس من عند الله وكان الرد هو ان كل الرسل السابقين كانوا بشرا - 00:08:30

فما هو العجب في ان يكون محمد صلى الله عليه واللفتة الثانية هذا الذي يهمننا هي ان هذا القرآن مكتوب بالحروف نفسها التي خلقها الله لنا لنكتب بها ومع ذلك فان القرآن الكريم نزل مستخدما لهذه الحروف التي يعرفها الناس جميعا معجزا في ان لا يستطيع الناس والجن - 00:08:47

مجتمعين ان يأتوا بسورة واحدة منهم. الله! هذا نفس الكلام اللي قلناه. ما ذهبت اليه انه هذي الاحرف هي علامات او امارات الاعجاز اذا حتى يكون يعني فهم اه هذا الرجل العالم الجليل رحمة الله عليه ان نفهمه فهما صحيحا هذا هو رأيه. نعم. جيد. نحن تكلمنا على هذا في - 00:09:15

وذكرنا ايضا اه ان هذه الحروف تشير الى صدق نبوة الامي وسألني احد الاخوة قال يعني كأنما ما ادركنا كيف انها آآ تكون آآ دليلا على صدق نبوة الام. نحن فصلنا فيها كثيرا لكن بشكل موجز - [00:09:42](#)

يعني اه نحن نستفيد من اللغات الاخرى. لما اه شخص يقول لك كلمة الانجليزية. مم اذا لو تصورنا انسانا اميا انجليزيا او ما درس الانجليزيا قلنا ما الصوت الاول المبدوء به - [00:10:00](#)

سيقول لك هذا الهاء. سليم. ما يقولها لكن اذا كان درس الانجليزية نقول له ما الحرف الاول؟ يقول لك اتش اذا قال شخص اتش اوه ام معناه يعرف القراءة والكتابة صحيح - [00:10:18](#)

لكن اذا قال يقول هذا ينقل اصواتا. مم. الرسول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. ما قال اهل مم وانما قال الف لام مما يعرفه القراء مم. الكتاب اذا هذا دليل على نبوته صلى الله عليه معناه انه كان ينقل ما يوحى وهو امي قطعاً هذا لا مجال فيه - [00:10:38](#)

دليلا على انه يعرف القراءة لانه عندنا قلنا في كتاب الله عز وجل ما يشير الى اميته. هم. يعني هو الذي الذي بعث في الاميين رسولا منهم اذا قيل ان الاميين هنا معناه آآ غير اهل الكتاب. هم. عندنا الاية الاخرى وما كنت تتلو - [00:11:05](#)

ومن قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون لان فسرت الاية عللت لماذا لم تكن قارئاً كاتباً؟ لو كنت قارئاً كاتباً لارتاب المبطلون. فانت اذا غير قارئ غير كاتب. وعندنا احاديث صحيحة - [00:11:25](#)

في البخاري ومسلم لما يقول نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب. مم. لا نكتب ولا نحسب لا كتاب ولا حساب فهذا معنى الامية في القرآن الكريم وفي الحديث النبوي الشريف. سليم. فاذا هي دليل آآ نبوته. دليل - [00:11:44](#)

الاعجاز ودليل نبوته عليه الصلاة والسلام وذكرنا مسائل اخرى حقيقة لا نريد ان نعود اليها مرة ثانية. آآ في سؤال بسيط هنا معالي الدكتور حسام سعيد النعيمي هو لماذا قدم - [00:12:04](#)

واخرى المنكر الموقع الاول دائما معرفة سواء كان الكتاب او القرآن. الموقع الثاني هو نكرة لماذا؟ هذا في في الايتين اللتين وقفنا اه عندهما اه والله هذا يعني سبحان الله العظيم. قدمت الكتاب - [00:12:18](#)

نعم. واذا اخرت القرآن منكرة. طب اذا قدمت القرآن معرفة. واذا اخرت منكرة. هي لا هاتان ايتان هما جزاك الله خيرا لتدارك الموقف يعني الله يبارك فيك. سلمت. اه في سورة الحجر - [00:12:43](#)

قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن وقرآن مبين. نعم. وفي النمل قاس تلك ايات القرآن مبين فلما اجتمعت الكلمتان قدما المعرفة واخر النكرة اه اه حينما تقدم المعرفة عند ذلك يعرف عن - [00:13:02](#)

ماذا يكون الكلام فلما تأتي اللفظة الثانية بالتنكير لان نحن قلنا آآ هاتان الايتان اه جماعة عندما نجمع الايتين جماعة الكتاب في اللوح المحفوظ يتبعه قراءة جبريل. هم. نعم. فقدم الكتاب وجاءت بعده القراءة - [00:13:24](#)

الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. المكتوب في اللوح والمقروء الذي قرأه جبريل. هم المرة الثانية تلك ايات القرآن وكتاب مبين لان تلقاه الرسول عليه الصلاة فقرأه فكتبه المسلمون. مم. فتقدمت القراءة وتأخرت الكتابة - [00:13:47](#)

لكن اذا اردت ان تحيل على ما سبق ينبغي ان تحيل على معرفة هذا هو الاصل في اللغة. هذا الاصل. هم. يعني على شيء معروف. ولذلك قالوا الظمير ينبغي ان يعود على مذكور لا يجوز ان يعود على شيء سيأتي فيما بعد - [00:14:11](#)

يعني تقول جاء زيد فاكرمته ولا تقول اكرمته زيد نقول لك اكرمته وانت تستعمل الضمير وزيد لم يأتي فانت تذكر اذا يعني المعروف جاء زيد ثم تذكر بعد ذلك الظمير لان الظمير لوحده من غير عائد يكون استعماله خطأ. هم. ستجعل منه نكرة. هم - [00:14:29](#)

فلما قال الكتاب وقرآن سبقت تعريف الكتاب يعني الكتاب المعهود عندكم وهو هذا القرآن. نعم. فلما قال القرآن اذا مقروء فجاءت النكرة بعد المعرفة لها موقعها. صح. ولو كانت النكرة اولاً - [00:14:55](#)

كان يصير سؤال لو قال لفلان من ذلك كتاب. هم والقرآن لا لا يكون هذا ليس من الاساليب العرب ذلك كتاب كتاب ايش؟ مم بعد ذلك تقول القرآن. فاذا انذكر المعرفة حتى يحيل عليها النكرة. بالنكرة - [00:15:14](#)

وحتى يبين انه مكتوب مبين مم. مقروء مبين. مبين. ايضا. ومقروء مبين. ومكتوب. بحسب هاتين المرحلتين. جميل. بارك الله فيك. والله بارك الله فيكم. طيب يعني الصور التي تشتمل على احرف مقطعة وليس فيها آ كلمة الكتاب ولا كلمة القرآن. نعم - [00:15:29](#) هذه ظاهرة موجودة في آ خمس ايات او في خمس سور في الحقيقة يعني تبدأ بالاحرف المقطعة وليس ورائها مباشرة لا ذكر قرآن ولا ذكر كتاب لما تتلو السورة كاملة - [00:15:52](#)

ستجد في داخلها ذكرا للقرآن وللكتاب. او القرآن او الكتاب او الكتاب وحده او القرآن وحده. يعني لا بد او او الذكر فاذا فيها هذي واحدة المسألة الثانية هي جميعا في نهايتها كلام على القرآن - [00:16:10](#)

فكأنها تأخذ الاول والاخر يعني في البداية مو في الاخر كلام عن القرآن يذكر القرآن او الذكر او حديث عن هذا الذي انزل عليك نعم. على الرسول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. فيكون جمعا بين الاثنين - [00:16:30](#)

سنأتي الى النماذج. ساتي لذكرها. طيب. النقطة الثالثة لما يكون عندنا اه تسعة وعشرون موضعا خمسة وعشرون منها في هيئة معينة او اربعة وعشرون عفوا بهيئة معينة الخمسة تكون محمولة على الكثير - [00:16:47](#)

تفهم من خلال الكثير مثل ماذا لما عندك مجموعة من الطلبة يقرأون القرآن الاول ابدأ. نعم يقرأ تلتفت الى شخص تقول له يا زيد اكمل. اكمل. هم زيد سيكمل. سليم - [00:17:12](#)

ثم تلتفت الى عمرو يا عمرو اكمل عمرو سيكمل. نعم. لو استعملت يا فلان اكمل اربعا وعشرين مرة الا يسعك بعد ذلك ان تقول يا فلان ويفهم انه اكمل ما تقول له يا فلان اكمل يعني صار اربعة وعشرين مرة انت تقول يا فلان اكمل يا فلان اكمل يا صح. ذكر الاسم فقط.

تكتفي تقول له يا فلان. صحيح. سليم - [00:17:32](#) فيا فلان يعلم من ذلك. سليم. فاذا لما يكون عندنا اربعة وعشرون موضعا فيها بعض الاحرف المقطعة القرآن او الكتاب. مهم. هذي

الخمس معناه تابعة لها. سليم. ولا سيما اذا اضفنا الى ذلك - [00:18:00](#) انه القرآن او الكتاب ذكر في داخل السورة وانه جاء في الاخر. النماذج الان. طيب والنماذج اعوذ بالله من الشيطان في قوله سبحانه

وتعالى كاف ها ياء عين صاد طيب - [00:18:18](#) مريم. مريم. معك. ذكر رحمة ربك عبده زكريا ذكر رحمة ربك قد يقول لك هاي كلمة ذكر ذكر الرحمة وليس فيه ذكر للكتاب. معك هذا

لما تمضي فيها تجد فيه واذكر في الكتاب مريم. سليم. اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. نعم. اذا ذكر في الكتاب - [00:18:47](#) في نهايتها يقول الله عز وجل فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين ما الذي يسره بلسانه؟ مم. القرآن. واضح القرآن. فاذا اختتمت

السورة بكلام على القرآن. لتبشر به المتقين به قوما لدا. لدا. بعدها اية تختتم. نعم. السورة - [00:19:11](#) في سورة العنكبوت الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. لم تذكر الكتاب مباشرة من القرآن لما نمضي

نجد انه يقول وكذلك انزلنا اليك الكتاب - [00:19:38](#) تمام وفيها ايضا وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك وفي نهاية السورة ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب

بالحق لما جاءه. ما الحق الذي جاء الى الناس؟ القرآن - [00:19:57](#) فاذا فيه اشارة اليه. اليه. نعم في سورة لقمان عفوا في الروم الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون

في بضع سنين. ما في لا قرآن ولا - [00:20:18](#) لما نمضي نجد في نهايتها هكذا في الوسط كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون وفي الختام ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن صريحتان

لكل مثل. هم حامى معين سين قاف بعدها مباشرة كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم - [00:20:37](#) يوحى ان يوحى القرآن مع ذلك يقول لك لا هو ما ذكر لكن لما تأتي الى نهايتها طبعاً الوحي استعمل اكثر من مرة فيها. نعم. وكذلك

اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب - [00:21:09](#) ولا الايمان. هم. سليم في نون اخر شيء هو ذكر القلم مباشرة نون والقلم. وما يسترون. وما يسطرون ايضا يقول لك في الداخل اذا

تتلى عليه اياتنا قال اساطيرهم. في الاخر - [00:21:25](#)

وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر مم الذكر القرآني ماذا سمعوا؟ الذكر والذكر ما هو القرآن. القرآن. سليم. فاذا السور الخمس جاء في داخلها ذكر القرآن وختمت بكلام على القرآن اما صريح او اما باعادة الضمير واما باستعمال الذكر اما بكلمة - 00:21:48

كتاب فاذا ربطت الاول مم. يؤيد ما ذهب اليه حضرتك من ان القرآن مؤلف من هذه الاحرف. نعم. ولا سيما مع التسعة وعشرين موضعا التي اتت فيها. فيها وهذا هو آآ لما نقول هذا مذهبنا في ذلك يعني - 00:22:12

آآ اختيارنا لما قاله علماءنا القدماء بان ان القدماء قالوا يعني عندهم اكثر من رأي. هذا رأي من ارائهم يعني الاقدمون عندهم هذا القول لكن الذي تكلمنا فيه هو مسألة - 00:22:31

ما كان اية وما لم يكن اية. هذا انا بجهدي ما وجدت احدا قاله. لماذا كانت هذه اية لان قلنا مرتبطة اه لما جاءت كلمة الكتاب هنا وكلمة القرآن هنا العلاقة بالمقاطع. نعم. هذا من يعني من الجهد الشخصي في - 00:22:48

ولا يبعد ان نجد من قاله من القدماء حقيقة لانه كما قال عنترة هل غادر الشعراء من متردمي؟ ام هل عرفتم الدارنة؟ يعني انت قد تقول هذا الامر وصلت اليه بجهد جهيد - 00:23:06

ثم تجد بعد ذلك في حاشية من الحواشي احد العلماء نبه على هذه مم. المسألة لكن بقدر ما اطلعت عليه لا يوجد. لا يوجد هذا. بارك الله فيك. وآآ يعني حبذا ان آآ - 00:23:24

الاخوة المشاهدون انه يقول لك وجدت في مكان كذا حتى نحيل على صاحب هذا الرأي. وهم يصنعون هكذا من تلقاء انفسهم يعني. يهيولوني الى كثير من المصادر والمراجع بعد كلام فضيلتكم. الله يجزيهم خير. بارك الله فيك. يعني اظن ان - 00:23:38

هنا يعني قد اتينا على سؤال الاخت شروق محمد من الشارقة بخصوص الاحرف المقطعة. بعد هذه الرحلة الطويلة بارك الله فيك. ننتقل الى سؤال الاخ ابو امين من كندا كان - 00:23:55

يتحدث في سؤال اجيب من ذي قبل لكن آآ لا بأس بالتذكير في عجالة ما الفرق بين فاردت فاردنا فاراد ربك في سورة الكهف نعم هذا حقيقة يعني آآ العودة اليه آآ نافعة لان عندنا الاخ محمد من السويد ايضا سأل السؤال نفسه. نعم - 00:24:05

وآآ يعني الاخ ابو امين اه عنده اسئلة كثيرة صحيح. يعني هذا اولها يعني نبدأ بها. نعم آآ اما سفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. هو - 00:24:25

اه الخضر او الرجل الصالح صاحب موسى او معلم موسى لنقل يعني فعل ثلاثة اشياء سفينة خلع لوحا. هم. منها قتل الغلام. وقتل غلاما واقام جدارا. نعم. ثلاث افعال ثم قال عنها جميعا وما فعلته - 00:24:48

عن امري وانما كان هذا بامر من الله سبحانه نعم. لكن في خلال عرض الامر هم ذكر ارادة له مرتين فاردت اه هذه الارادة وارادة لله عز وجل قال فاراد ربك في الثالثة. في الثالثة. هم. ارادة الانسان غير ارادة الله سبحانه وتعالى. ونعم بالله - 00:25:09

الانسان هو اما التوجه لفعل يعني اردت ان اشرب يعني توجهت الى الشرب واما دعاء يعني اردت ان الله سبحانه وتعالى يهبنا كذا وكذا. هم يعني هذه الارادة هي دعاء في الحقيقة. نعم - 00:25:37

هذا الانسان تتنوع الخضر استعمل الارادتين ارادة الفعل وارادة الدعاء مع خرق السفينة استعمل ارادة الفعل لانه توجه الى اللوح قلعه. هم ولم يستعمل معه صيغة التعظيم لان القضية قضية عيب - 00:26:00

ولفظ العيب موجود فاردت ان اعيبها. نعم. صحيح وعمل هين يعني انواء الواحد يقلع لوح من. صحيح. سفينة. سفينة اردت ان اعيبه اردت المتكلم عن نفسه المفرد. مم لكن لما انتقل - 00:26:27

الى الكلام على قتل الغلام وهذا عمل عظيم بالحقيقة ليس هينا قتل النفس قتل نفسا فكأنما بغير نفس نعم قتل الناس جميعا. نعم فمهد بكلمة فخاشينة مم الخشية قلنا اما ان يكون معظما لنفسه - 00:26:47

اللغة تحتل ذلك لان العمل عظيم. واما ان يكون قد اشرك موسى معه لانه تابع له الان صحيح. كما قال موسى عليه السلام عن تابعه لما قال ذلك ما كنا نبغي. نبغي والذي كان يبغيه هو موسى وليس التابع. صحيح. لكن قال كنا لانه ملحق معه - 00:27:14

نستعمل صيغة المثنى وناهية للمثنى وللجمع واما ان يكون الله عز وجل قد اطلع هذا الرجل على ان ابوي الغلام يعانين منه بحيث كان يخشيان ان يظلهما ان يرهقهما طغيانا وكفرا. هم - [00:27:35](#)

وكانت خشيته كخشيتهما فقال فجمع قال خشينا انا وابواه هذان انا وابواه هذا الغلام. هم ومنه فاردنا ارادة دعاء هو الابوين. فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه لان كانا يدعوان كانما الله - [00:27:58](#)

الله عز وجل اطلعه انه ما كانا يدعوان الله يعني لما يأتي يعذبهما لغرض الكفر يرهقهما طغيانا وكفرا من اجل الطغيان والكفر. نعم فقطعا كانا يدعوان الله سبحانه وتعالى ان يبدلهما خيرا منه. نعم. زكاة واقرب رحمة. انسان يرحمهما - [00:28:19](#)

ويكون نقيبا طاهرا الحالات الثلاث او الاحتمالات الثلاث كلها تحتملها اللغة ممكن انه اراد التعظيم لنفسه لان العمل عظيم ممكن اشرك موسى معه عليه السلام وممكن ان الله عز وجل اطلعه على حال ابويه - [00:28:39](#)

وقال خشينا فاردنا يعني انا وابواه الغلام واردنا. سليم يعني البعض او بعض الناس قد يقول لك اردنا هذه هو ومع الله قلنا هذا لا يكون. هذا اشراك. لان كيف كيف تقول خشينة؟ سليم. كيف - [00:29:00](#)

ما شاء الله يجمعنا لكن خشينا واردنا ممكن هو بالتعظيم ممكن هو ابو موسى ممكن هو اه الابوان فاراد ربك جعله خالصا هذا كله هو قام بجزء من العمل. نعم - [00:29:20](#)

لكن بلوغ الشابين هذين بلوغ الغلامين سن الرشد هذا لا شأن له ولا لغيره به. هذا شأن الله سبحانه وتعالى حصرا. هم. ليس له سبب الله سبحانه وتعالى هو شأنه خرق السفينة لكن كان السبب الخطر. هم - [00:29:34](#)

قتل الغلام هو شأن الله عز وجل. ونعم بالله. لكن كان السبب. الخضر. هم. اما اقامة الجدار السبب الخطر لكن هو ما تكلم عن اقامة الجدار وانما تكلم عن فاراد ربك ان يبلغا اشد هما. ما قال فاراد ربك ان نقيم الجدار - [00:29:56](#)

صحيح. فاراد ان يبلغ مرحلة مستقبلية من العمر. فبلوغ الغلامين لا يملكه احد ولم يشارك فيه احد ويستخرجا كنزهما استخراج الكنز هو شيء تحت الجدار. هذا يكون شيء غيبي. هم. بامر الله سبحانه وتعالى. ونعم بالله. ولذلك كل كلمة - [00:30:15](#)

استعملت في والله. بارك الله فيكم آآ في له سؤال اخر في ما معنى اولي الايدي والابصار في سورة صاد نعم. وما معنى المصطفين الاخير في السورة نفسها الايات حقيقة - [00:30:35](#)

تتحدث عن تذكير الرسول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. بمن سبقه من الانبياء والرسول. نعم. تسلية لقلبه وحتى يجد فيها العبرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب - [00:30:55](#)

والابصار ان اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار عندنا لمن المصطفين الاخيار فاذا هو تذكير الان هؤلاء رجال انبياء. نعم لما تقول لهم ايدي ولهم ابصار وتريد هذه الايدي وهذه الابصار - [00:31:18](#)

فيها نفع فيها فائدة. ما اضافت شيء. لا. هم فاذا قطعنا ليس المقصود هو هذا. بعض العلماء يسمي ذلك مجازا كناية عن كذا. يقول هذا من المجاز. هم. انه اه ذكر الايدي وهو يريد القوة مثلا. هم. والابصار؟ ذكر الابصار وهو يريد البصيرة - [00:31:44](#)

في امور الدين. مم. وفي العلم الابصار قال البصيرة وهو نوع من المجاز كلمة المجاز او الاستعارة او الكناية او التشبيه او ما اشبه. مصطلحات مستعملة في علم البلاغة. نعم - [00:32:04](#)

ويذهب اليها جمهور علماء الامة لكن مع ذلك عندنا بعض العلماء قال ليس هناك شيء اسمه مجاز صحيح. وانما كل كلمة هي حقيقة في مكانها. هم. لكن معناها يتقرر بالسياق. نعم - [00:32:21](#)

السياق هو الذي يعطي هذا اللفظ هذا المعنى نتوقف عند السياق. نعم. لحظة واحدة مشاهدنا الكرام نواصل بعد هذا الفاصل. كونوا معنا مشاهدنا الكرام مرحبا بحضراتكم مرة اخرى ومعا نرحب بضيفنا الكريم فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد الناعمي مرحبا بفضيلة بارك الله فيكم حياك الله وبياك - [00:32:41](#)

مع اولي الايدي والابصار السؤال الثاني لابي امين من كندا. نعم هنا قلت فضيلتك هنالك من من ينكر وجود القرآن الكريم. اه يقول هي كلها حقيقة نقول الايدي تكون الايدي هكذا الايدي. لا ليست الايدي التي هي العضو. مم. وانما هي ماذا تعني في هذا السياق؟

ماذا؟ فهي تعني في - 00:33:20

معناها هو حقيقي فيها يقول كما انك اه عندما تقول اه شربت من عين باردة. هم كلمة عين هنا معناها هذه التي في الجبل التي هم يسيل منها الماء. نعم - 00:33:46

وآ شكاً فلان من الم في عينه هذا العضو فاذا ليس هناك حقيقة ومجاز وانما كلتاهما حقيقة فكلمة يد حينما تستعملها تقول يد فلان تؤلمه. وحينما اقول مثلاً ارسل الامير عيونه. ارسل عيونه ارسل الامير عيونه اذا كلمة عيون هنا تعني - 00:34:08
الجواسيس الذي او المخبرين الذين ارسلهم سليم. هي حقيقة هنا هي هي حقيقة وليست مجازاً. يعني كل كلمة يظهر معناها السياق. نعم والخلاف حقيقة يعني ليس خلافاً جوهرياً يعني المهم انه عندما يقول هي هنا تؤدي هذا المعنى يتفق مع الذين قالوا انها تؤدي هذا المعنى. هم. يعني - 00:34:35

عندما اقول اه كلمة اه عيون هنا ارسل الامير عيونه يعني ارسل مخبريه انت تقول هذا مجاز. انا اقول لك لا هو حقيقة في هذا المكان. ما اختلفنا. هم. المهم اتفقنا على الدلالة. ماذا تدل عليه هذه اه - 00:35:02
فسواء قلنا مجاز او لم نقل مجاز هذا لانه بعض الحقيقة كبار علماء الشريعة ذهب الى آآ انه لا يوجد مجاز ونوقش صحيح. الرجل في في هذا الامر وانفرد بهذا الرأي جمهور العلماء يقولون - 00:35:21

ان اللغة فيها هذا هو اولي الايدي هنا. نعم قبل هذا اتصال هاتفي ما راح نكمل طب نكمل اولي الايدي ها الايدي هنا العلماء لهم فيها جملة توجيهات فيقول ممكن ان تكون الايدي بمعنى القوة. يعني اصحاب القوة. نعم. وممكن ان تكون بمعنى الكرم. سواء كانوا اولي الكرم الذي - 00:35:41

الكرم الذي يخرج منهم. هم. او الكرم الذي ينزل عليهم من الله سبحانه وتعالى فيحتمل الامر انهم الذين كرمهم الله عز وجل لان اليد تأتي بمعنى الكرم. سليم. او القوة. او القوة. مم - 00:36:10
فسواء كانوا هم اكرم الناس او اكرمهم الله عز وجل فهم اصحاب ايدي. هم. سليم. يعني لله سبحانه وتعالى عليهم يد. نعم ولهم يد على الآخرين في هذا المعنى. فيها يعني اكثر من رأي. اما الابصار فبالاجماع يرون انها بمعنى البصيرة - 00:36:27
في العلم والدين كانت لهم بصيرة في العلم والدين من كرم الله سبحانه. هم. نعم بارك الله فيك. معنا اتصال هاتفي الو السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:36:47

من معنا نسيبه احمد مرحبا بك يا اختي نسيب ممكن اسأل الدكتور سؤال؟ طب اتفضلي السلام عليكم دكتور. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بس عندي سؤال واحد بسورة الدخان نعم. نعم - 00:37:03

الاية ثمان وثلاثين وتسعة وثلاثين نعم. ما خلق اه تحت الاية وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون نعم. اه الاية الاولى تحكي ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما. ثلاث الاشياء - 00:37:20
نعم. هذي عدة اشياء. الاية اللي وراها نحكي ما خلقناهما شيان جميل. والاية الاولى ثلاث اشياء نعم بس دي يعني كنت بسأل بستفسر يعني. نعم ان شاء الله. حاضر شكراً جزيلاً شكر الله لك اتصال هاتي في اخر الو السلام عليكم - 00:37:42

الى ليبيي السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا من مرحبا بك. اتفضل. شكراً يا استاذ محمد. والله بصراحة مداخله بس بشكرك وبشكر الدكتور على هذا البرنامج ابن القيم ونتمنى من قناة الشارقة ما تقطع علينا هذه البرامج الممتعة بصراحة والمستفيدين منها. بارك الله فيك اخ رياض - 00:38:06

بهذا العلم المستقل له والمحتاجين له للامة بالكامل يعني نفكك الله به وحفظك الله ورعاك استاذ محمد وبنشكرك جدا استاذ محمد على مداخلاتك ونقاشك للحوار للدكتور بصراحة يعني الله يرضى عليك - 00:38:31
للدكتور ان شاء الله. واياك دكتور بارك الله فيكم. موفقين ان شاء الله. الله يرضى عليك الله يرضى عليك اتصال هاتفي اخر الو السلام عليكم السلام عليكم. اخ ايمن عليكم. جزاكم الله خيراً على بارك الله فيك اخ ايمن تفضل. والله كان في سؤال بالنسبة الفرق بين الشهادة والعلم - 00:38:49

والرؤية يعني مثلا عندما اقول اشهد ان لا اله الا الله ما الفرق بين ان اقول ان اعلم ان لا اله الا الله او ارى ان لا اله الا الله - [00:39:13](#) فرق في حاضر جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك اخ ايمن شكرا. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اخ كمال من السعودية الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:39:23](#) يا استاذ محمد. يا نعم ايوه اشكرك شكر جزيل يا اخ. الله يرضى عليك سيدي. اتقدم اليك بالشكر وادعو الله لك بالتوفيق ان شاء الله. نحن على ما تقدموه لنا - [00:39:38](#)

ولجميع المسلمين في العالم الاسلامي. رعاك الله. سلم واتقدم لفضيلة الدكتور حسام النعيمي واشكر من قبل الدكتور السابق يعني غاب اسمه عن دكتور فاضل بما افدتمونا واسعدتمونا وثبتم ايماننا والله يا استاذ محمد لا اجامل - [00:39:49](#) ولكن لي اقتراح لو تكرمت تقبله مني. اتفضل اسمعك اخ كمال تفضل نقول ان كل شهر يعني لو الشهر فيه اربع اسابيع. نعم. نعم. لو الشهر فيه اربع اسابيع نرجو ان الاستاذ الدكتور حسام يتفضل هو ببيان اللمسات البيانية في الايات القرآنية هو شخصا - [00:40:13](#) طيب. حاضر. نعم. ويبقى الاسبوع الرابع في الشهر. نعم. واسئلة المستمعين حتى نستفاد من فضيلة الدكتور الاستفادة الكاملة. نعم. لان هو يعلم اللمسات البيانية الحقيقية التي تفيد المسلمين لان هناك بعض الاسئلة لا نعلم منها شيء - [00:40:40](#) هي بس مجرد اسئلة ولكن هذا الرجل ادعو الله سبحانه وتعالى ان يتفضل عليه من لدن الله سبحانه وتعالى بالعلم. امين فيثبت قلوبنا وايماننا ان شاء الله. ونشكر السيد الامير ونشكر الشارقة جميعها والامارات كلها. والسلام - [00:41:02](#) ورحمة الله وبركاته على هذه المداخلة آخ حسين السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا. الاخ اشكرك جدا اه يعني البرنامج هذا المقيم في برنامج التلفزيون للشارقة الله يرضى عليك يا اخ حسين. اه واشكر كمان الدكتور جزاه الله خير. وجزاك خير. الله يبارك فيك. الاية - [00:41:22](#)

اه اربعة وستين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين عندي تفسير الشيخ محمد علي الصابوني يقول خرج الامر عن آخ خرج الامر عن الحصيلة الى المعنى الاهانة والتحقيق المفسرين - [00:41:49](#) هذا الامر التقصير والتكوين هو عبارة عن تعلق القدرة بنقلهم من حقيقة البشرية الى حقيقة القردة. نعم. طيب هذا هو والجهة الثانية هم يعني في في بعض العلماء ما علقوه. هم. يعني فضيلتكم ارجو منكم ان تشرحوا علينا. وجزاك الله خير. نعم - [00:42:11](#) اخ ابو سعود من السعودية السلام عليكم الو الاخ ابو سعود من السعودية ابو سعود الاخ ابو سعود من السعودية السلام عليكم يا رجل حاول الاتصال بنا مرة ثانية. نأخذ اتصالا اخر - [00:42:33](#)

الو السلام عليكم الو الو حاول الاتصال بنا مرة ثانية يعني ريثما يحاول الاخ ابو سعود من السعودية ما معنى المصطفين الاخيار في نحن ما زلنا في الايدي والابصار الايدي والابصار انتهينا منها انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار - [00:42:58](#) وانهم عندما المصطفين الاخيار. نعم اه قبل ان نأتي الى المصطفين الاخيار هو المصطفى من الاختيار والاصطفاء. هم. والاختيار جمع خير او خير لكن يلفت النظر كلمة اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار - [00:43:31](#) والكلام كان مع الرسول عليه الصلاة والسلام لتذكيره بشأن آه هؤلاء مم ابراهيم واسحاق ويعقوب عليهم السلام جميعا انا اخلصناهم بخالصة واخلصه في الاصل بمعنى نقاه وصفاه. مم. من الشوائب. من الشوائب يعني يكون يكون خالسا منقى - [00:43:53](#) فنقيناهم لاحظ التنقية لهم وهناك صفة منقاة لهم ايضا. فالتنقية كانها جاءت مرتين. هم هم نقوا من بين البشر وعندهم صفة انتقيت لهم منقاة صافية خالصة لهم دون غيرهم فاذا التنقية او الاخلاص كان - [00:44:18](#) مرتين بخالصة لو قيل في غير القرآن انا اخلصناهم بخالصة خالصة نكرة عامة نحتاج الى بيان. نعم فما هذه الخالصة قال ذكرى الدار يعني آخ كلمة ذكرى ممكن ان تكون من تذكر - [00:44:44](#)

تذكر الانسان شيء فله بذلك ذكرى. هم وممكن ان تكون من ذكر من التذكير وهو يقدم ذكرى للآخرين. هم. فاللفظ يحتمل المعنيين. نعم. والمعنيان مرادان يعني هم يذكرون الآخرة دائما - [00:45:09](#) ويذكرون بها. نعم. هذا شيء يعني اخلص به اه عندنا قراءة هذه هي قراءة لنقل في المشرق المغرب نافع بالاضافة بخالصة ذكرى الدار

وليس بخالصة لا ينون وانما يضيف. بخالصة ذكرى الدار. اه يعني هو اه نافع وعدد اه من القراء. قراء - [00:45:31](#)

يضيفون وحفص وعدد ايضا ينونون هنا نقول هذه القبائل العربية التي رخص لها بامر من الله سبحانه وتعالى او جبريل نزل مرتين نجد المعنى واحدا. ما يتغير؟ لا يتغير كيف - [00:45:59](#)

لما تقول مثلا يعني لو لو اخذنا مثلا نقول مثلا خص الله فلانا بعافية. هم باي عافية بعافية يقول النجاة من الزكام مثلا وظحه. هم طبعا يصير بعافية النجاة والنجاة والنجاة ليس هذا نعم - [00:46:17](#)

فخص فلانا بعافية النجاة نعم فاذا وضحت ان العافية هي النجاة لو قيل خصه بعافية النجاة يعني ايضا بينها لكن بينها عن طريق الاضافة او النسبة. نعم. يعني نسب العافية الى بهذه العافية. يعني خصه بهذه العافية. العافية - [00:46:46](#)

النجاة او بعافية هي النجاة. هم. المعنى لذلك نقول دائما يعني القراءات القرآنية لا يتغير فيها المعنى يعني يكون هناك لمسة خفيفة في التفريق. يعني بعافية النجاة فيها نوع من الارتباط اقوى من بعافية النجاة. هم. او النجاة - [00:47:13](#)

النجاتي يعني سواء اعني النجاة او هي النجاة او بعافية النجاة على البدنية. نعم. تكون وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار. كلمة مصطفى يعني تصلح ان تكون اه مثالا لبيان اه اسم المفعول من غير الثلاثي. هم - [00:47:35](#)

يعني احنا لما نقول اختبر اسم المفعول من غير الثلاثي يكون بابداء الحرف المضارع ميم مضمومة وفتح. ما قبل الآخر. ما قبل الآخر واسم الفاعل كسر. ما قبل الآخر. ما قبل الآخر - [00:48:01](#)

فلما نقول من اختبر يختبر مختبر الذي وقع عليه الاختبار. نعم. مختبر. هو الذي يقوم عملية الاختبار. عملية الاختبار. مم. لما نقول المصطفين يعني هو جمع للمصطفى مم. مثل المختبر وقع عليهم الاصطفاء. الاصطفاء اذا هم المختارون الذين اختارهم طبعا المختارون راح تصير الفاعل والمفعول - [00:48:15](#)

ايضا واحد يعني. تأتي واحدا. سليم. لكن المصطفين ولو كان للفاعل تصير المصطفين عند ذلك. يعني الفاء تكسر. نعم وانهم عندنا لمن المصطفين. معنى ذلك ان الله سبحانه وتعالى في يوم القيامة - [00:48:42](#)

الناس لا يكونون درجة واحدة وانما هم درجات صحيح. هناك منزلة الاصطفاء وهؤلاء الانبياء يكونون الاصطفاء من المصطفين الاخيار مم. ومحمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام في هؤلاء مصطفى - [00:49:01](#)

واما محمد صلى الله عليه في قول الله تعالى ومن يطع الله والرسول وهذا بشارة يعني هذي الطبقة العليا. نعم. ومن يطع الله والرسول واولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. رفيقا - [00:49:23](#)

هذي ميزة لامة محمد عليه في طاعة الله والرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وهذا جواب آآ موجز لاختينا ابي امين الذي عندنا من اسئلته الكثير في الحلقات القادمة سوف - [00:49:48](#)

رحت ام عبدالله من ابو ظبي في سورة ال عمران الاية الثالثة والثلاثين بعد المئة وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض وعدة المتقين وفي سورة الحديد سابقوا الى مغفرة من ربكم - [00:50:07](#)

يعني الفرق بين سارعوا وسابقوا. وفي سورة الحديد قال آآ عرضها كعرض السماوات والارض اعدت للذين امنوا بالله. ولم يقل آآ عرضها آآ السماوات والارض اعدت للمتقين. نعم. فالفرق بين الايتين. هي فيها اكثر في هاتين الايتين اكثر من وقفة. نعم - [00:50:22](#)

الوقفة في الواو وانعدامها. وسارعوا سابقوا. وسابقوا من غير واو واو نعم. وسارعوا وسابقوا السماوات والارض والسماء والارض السماوات وكعرض السماء. مم. سليم. والارض اعدت للمتقين لاحظ سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض هي امام الاخوة المشاهدين الان. نعم - [00:50:44](#)

اعدت للذين امنوا بالله ورسله وفيها ذلك فضل الله ومع وسارعوا فضل الله. نعم هذي هي آآ امام الاخوة المشاهدين. عندنا الواو ولا توجد في الاية الثانية سارعوا سابقوا سابقوا - [00:51:16](#)

عرضها السماوات هناك السماوات. هنا السماوات هنا السماء هنا اعدت للمتقين هنا للذين امنوا بالله ورسله. نعم هنا ذلك فضل الله هنا

لا يوجد لما نأتي الى سياق الايات لذلك نقول دائما حقيقة فهم الايات يكون - [00:51:41](#)

بالرجوع الى السياق. هم نلاحظ الاية الاولى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة اذا هناك تشريع وهناك نهى عن ارتكاب اثم عظيم. هم - [00:52:06](#)

واتقوا الله دعوة لي التقوى ولا تأكلوا واتقوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار يعني ما يوصلكم الى النار واطيعوا والله لاحظ الواوات نعم سمة واتقوا الله واتقوا النار واطيعوا الله وسارعوا وسارعوا. لان هي جاءت الاية في نطاق عطف - [00:52:27](#)

وهذا بيان سلسلة من الواامر. من من العطف بينما الاية الاخرى اعلما انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب اذا هنا فيها نوع من الايضاح والشرح لقضية معينة - [00:53:00](#)

ثم يهيج ثم يكون خطاما ما عندنا افعلوا كذا لا تفعلوا كذا افعلوا فجاء سابقوا من غيار الواو. مم ليس فيها مجال نرجع مرة اخرى وسارعوا الى مغفرة لما يكون تشريع - [00:53:28](#)

ويكون هناك اثم عظيم على ارتكاب المخالفة يعني المرابي الربا فيه اثم عظيم جدا. هم. وكان كثير من المسلمين يتعاملون بالربا. قبل تحريمه فلما جاء التحريم طلب اليهم ان يسرعوا كل منهم يسرع. هم - [00:53:49](#)

يعني هي ليست مسألة مسابقة وانما كل واحد منهم مسؤول عما صنع من ربا لان هذا اثم شخصي. هم. سليم مسؤول عن فعله. مم فطلب اليه ان يسرع. والمجموع ان يسارعوا - [00:54:12](#)

يعني يتنافسون في السرعة. نعم كل يسرع الى مغفرة كيف يسرع الى المغفرة؟ بالتوبة والتوبة شخصية صحيح. ما في هذا فجاء كلمة سارعوا ولم يقل هنا سابقوا. ما ما في مجال المسابقة انت واخر؟ هذي مسألة تخصك تعنيك. تسرع في التوبة. والكلام على الربا والربا - [00:54:30](#)

من شخص اخر. نعم لكن سابقوا الكلام على الدنيا والدنيا فيها منافسات صحيح تنافس ولعب وما من لعب الا وزينة يتنافس فيه الناس. صحيح. والتفاخر يتنافسون ها في الاموال والاولاد انا عندي كذا انت عندك كذا - [00:54:54](#)

ولذلك قال لهم سابقوا انت السباق ليس فيما عندك من مال او فيما عندك من جاه او فيما عند فلان. ليس التسابق الحقيقي في هذا. هو في ناس تتسابق يتسابقون في هذه الاشياء. نعم. اللعب واللهو اللعب يتسابق الناس فيه وهم لاعبون. هم - [00:55:25](#)

واللهو مسائل اللهو التي يلهو فيها يتسابقون فيها. صحيح. كل يريد ان يظهر شأنه فيه. هم. وتفاخر يتسابقون في الفخر انا كذا وانت كذا انا من بني فلان وانت من بني فلان. ها الهاكم التكاثر حتى زرتهم المقابر. انظروا كم - [00:55:49](#)

من ميت عندنا وكم من ميت عندكم يعني وصل الامر يتفاخرون بالاموات. سبحان الله. فيقول القرآن ليس هذا موضوع المسابقة المسابقة هي ان تتسابقوا الى مغفرة من ربكم ايضا تلجأون الى الله سبحانه وتعالى عن هذا اللهو. هم. وهذا العبث. نعم - [00:56:11](#)

لكن فيه تسابق والسباق قطعا فيه سرعة يعني هو هذا فيه سرعة وزيادة. نعم. لان يقتضي ذلك لماذا قال هناك عرضها السماوات وهنا قال ارضها كعرض. كعرض السماء. في السماء - [00:56:32](#)

يعني هنا استعمل الكاف التي للتشبيه هناك لم يستعملوا لم يستعملها. واستخدم جمعا اه السماوات جمع. هم السماء صحيح هي مفرد لكن حينما تأتي وحدها تأتي لعدة معاني اذا اتت مفردة سماء. نعم - [00:56:49](#)

السماء ممكن ان تكون واحدة السماوات يعني سماء واحدة. سماء واحدة من السماوات السبع. نعم وممكن ان تكون بمعنى المطر الغيث سماء المطر. نعم. مم. ممكن ان تكون بهذا المعنى - [00:57:08](#)

وممكن ان تكون لكل ما علاك واطلك فهو سماء. لكل ما علاك بحيث تشمل السماوات السبع وما فوقها الكرسي والعرش مثلا؟ السماء كل ما هو فوقك. هم فلما قال السماء والارض هنا - [00:57:25](#)

ويتكلم على العرض. نعم ويريد ان يبين عظمة هذا الامر السماء والارض عظيمة جدا استعمل لها التشبيه لانها غير منتهية غير محدودة لكن لما جمع السماوات عن السبع محددة. محددة السبع - [00:57:45](#)

عرضها عرض السماوات والارض ارض السماوات. هم. هذه والارض. نعم. للتقريب لكن العربي لما يسمع ارضها ارض السماء والارض لو

قال هكذا ارض السماء والارض قد يفهم منها السماء الاولى الواحدة - [00:58:07](#)

لكن لما قال كعرض السماء والارض يفهم انه هذا اطلاق التعبير في الكبر والضخامة في كعرض السماء والارض بالكهف اقوى عرضها عرض السماوات والارض. اه هذا اشمل تشمل واوسع. سبحان الله. هكذا يفهم. هم. عرض السماوات - [00:58:24](#)

ولذلك هناك قال اعدت للمتقين لان المتقين قياسا الى مجموع الذين امنوا بالرسول نعم. المتقون ووضعهم مع ما هو اضيق السماوات والارض. سليم. لكن هنا للذين امنوا بالله ورسوله جميعا استعملوا السعة - [00:58:48](#)

ايوة مع السعة استعمل السعة ولما تحدث عن السعة كان ذلك من فضل الله سبحانه وتعالى ونعم انعم هؤلاء جميعا فما قال هناك لان المسألة ضيقة ما ذكر الفضل هنا لان المسألة واسعة - [00:59:10](#)

فذكر فضل الله سبحانه وتعالى. وتعالى. ونعم بالله نكمل في الحلقة القادمة ان شاء الله. ان شاء الله بارك الله فيكم شكرا سيدة على هذا اللقاء وعلى قادمة باذن الله تبارك وتعالى. مشاهدينا الكرام في نهاية هذه الحلقة اشكر حضراتكم. واشكر باسمكم جميعا ضيفي -

[00:59:30](#)

كريم فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النيمي. حتى نلتاقكم في حلقة قادمة مع لمسات بيانية. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. عليكم السلام ورحمة - [00:59:48](#)